

د. توفيق السديري لدى تفقده فرع الوزارة بمكة :

مشروع تجريبي لمراقبة المساجد بالكاميرات

(٩٥) الف مسجد بالمملكة وصيانتها في حدود ٢٣٪



لجان في الوزارة لتحديد الموظفين المنقولين لقيئة الأوقاف

الوزارة لأن جزء كبير من الأوقاف لا زال تحت مظلة الوزارة وهو أوقاف المساجد وهو بحاجة إلى خبرات هؤلاء الموظفين للعمل فيه ولذلك لم تنته اللجان حتى الآن من موضوع من سينقل إلى الهيئة ومن سيبقى في الوزارة من موظفي ادارات الأوقاف في فروع الوزارة والادارات التابعة لها في المحافظات .

مساجد المشاعر وتوسعتها

• مساجد المشاعر المقدسة هل سيتم توسعتها لتتواكب مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) وما تهدف إليه من زيادة أعداد الحجاج إلى ثلاثين مليون حاج خلال السنوات القادمة مما يستدعي توسعتها لاستيعاب هذه الأعداد الكبيرة من الحجاج ؟

– بلا شك أن الوزارة أخذت ذلك في الاعتبار ضمن مشروعاتها لتحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) في مختلف أعمال الوزارة ولكن موضوع توسعة مساجد المشاعر المقدسة مرتبط بالخطة التي تعدها الآن الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بعد أن تم مؤخرا استلامها لمشروعات المشاعر المقدسة من وزارة الشؤون البلدية والقروية (الإدارة المركزية لمشروعات المشاعر المقدسة) ووزارة الشؤون الإسلامية ملتزمة بهذه الخطة التي تعتمدها الهيئة تنفيذها .

اللجان الشرعية والاستشارية

• يوجد لدى فروع الوزارة في جميع مناطق المملكة لجنة شرعية استشارية فما هي المهام والمسئوليات المناطة بهذه اللجنة الدائمة ؟

– اللجنة الشرعية الاستشارية هي لجنة معينة للوزارة وفروعها في أعمالها سواء في الجانب الدعوي او فيما يتعلق باقرار البرامج الدعوية أو في ترشيح الدعاة المتعاونين واجراء المقابلة لهم ومعرفة مدى أهلية من يتقدم للترشيح للخطابة في المساجد وكذلك في مسألة من يرى أن عليه تقصير من منسوبي المساجد أو من منسوبي الدعوة والارشاد . كل هذه الأمور من الأعمال ومهام وتخصصات اللجان الشرعية لدى الوزارة وفروعها أيضا من مهام هذه اللجان أيضا اقرار البرامج الدعوية حيث تجتمع اللجنة بشكل اسبوعي وتقرر برامج دعوية عبي مستوى المنطقة وترفع للوزارة لاعتمادها واقرارها بتشكيل نهائي لتبدأ هذه البرامج الدعوية شهريا في الجوامع والمساجد .

كاميرات المساجد

• هل سيتم وضع كاميرات مراقبة في المساجد والجوامع لرصد الحالات الأمنية وحوادث الاعتداء على المصلين في المساجد وقت الصلوات مثل ما حدث من قبل الفئة الضالة مؤخرا ؟

– لدى الوزارة الآن مشروع تجريبي لا زال في طور التجربة من خلال عينة من المساجد حيث تم الاتفاق مع بعض الشركات الوطنية المتخصصة لعمل هذه التجربة وهي تغطية بعض المساجد بالكاميرات ويجري حاليا التنسيق بين الوزارة وبين الاجهزة الأمنية ذات العلاقة لعمل هذا المشروع كتجربة في بعض المساجد ونتمنى بعد نجاح هذه التجربة أن يتم تعميمها على بقية مساجد المملكة وسنبدأ بالمساجد الأكثر أهمية ثم بقية المساجد وسيكون لهذا المشروع غرفة عمليات مشتركة مربوطة بالوزارة وقد تم



مكة المكرمة - أحمد الأحمد

أكد نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد لشؤون المساجد الدكتور توفيق بن عبد العزيز السديري أن لدى الوزارة أكثر من خمسة وتسعين الف مسجد في جميع مناطق المملكة مجهزة بكافة مرافقها من دورات مياه ومسكن للأئمة والمؤذنين تقوم الوزارة سنويا بصيانة ونظافة ما نسبته ٢٣٪ منها حسب ميزانية الوزارة كما أشار إلى أن لدى الوزارة حالياً مشروع تجريبي تركيب كاميرات مراقبة في المسجد وسيتم تطبيقه في عدد من الجوامع والمساجد كتجربة حيث تم الاتفاق مع عدد من الشركات الوطنية المتخصصة لعمل هذه التجربة في بعض المساجد لتغطيتها بالكاميرات المراقبة وهناك تعاون وتنسيق مع الاجهزة الأمنية ذات العلاقة في هذا المجال . وأشار معالي الدكتور السديري إلى أنه في حال نجاح هذه التجربة سيتم تعميمها على بقية المساجد الأكثر أهمية ثم بقية المساجد . كما بين معاليه إلى أن لدى الوزارة خطة لتوسعة مساجد المشاعر المقدسة مثل مسجد نمره بعرفات ومسجد المشعر الحرام بمزدلفة ومسجد الخيف بنى لتتواكب مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) لما هو متوقع من زيادة أعداد الحجاج خلال السنوات القادمة . كما تطرق معاليه في حديثه الصحفي بعد جولته التفتيشية التي قام بها لفرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة إلى أنه توجد لدى الوزارة حالياً لجان لتحديد الموظفين الذين سينتقلون من الوزارة إلى الهيئة العامة لأوقاف التي صدرت الموافقة السامية الكريمة مؤخراً فضلاً عن وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد واسناد مجلس ادارتها إلى معالي وزير العمل والتنمية الاجتماعية حيث ستقوم هذه اللجان بتحديد الموظفين الذين سينتقلون للهيئة والموظفين الذين سيبقى في الوزارة لأن هناك جزء كبير من الأوقاف ستبقى تبعية للوزارة وهو أوقاف المساجد وفيما يلي حديث معالي الدكتور السديري وتفاصيل جولته للفرع واجتماعه بمديره العام الشيخ علي بن سالم العبدلي ومديري الادارات وكذلك تفقده ميدانياً لمشروعات الفرع .

عدد المساجد

• كم عدد المساجد في المملكة وما نسبة صيانتها ونظافتها من قبل الوزارة ؟
– بلغ مؤخراً عدد المساجد في جميع مناطق المملكة والمسلمة رسمياً للوزارة أكثر من خمسة وتسعين الف مسجداً أما نسبة المشمول منها بالصيانة والنظافة من قبل الوزارة فحسب ميزانية الوزارة تبلغ النسبة في حدود ثلاثة وعشرون في المائة .

موظفي الأوقاف والهيئة

• بعد انتقال تبعية الأوقاف من وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد إلى الهيئة العامة للأوقاف تحت إشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية يتساءل عدد كبير من موظفي ادارات الأوقاف بفروع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة عن مصيرهم هل سيتم نقلهم إلى الهيئة أم سيبقى في أملاك وزارتهم رغم ما يمتلكونه من خبرات طويلة في الأوقاف يمكن أن تستفيد منها الهيئة الناشئة ؟

– لدينا الآن عدة لجان في الوزارة تقوم بتحديد الموظفين الذين سينتقلون إلى أملاك الهيئة والموظفون الذين سيبقى في أملاك

موقف حجز السيارات بطريق المدينة المنورة بمدخل مكة المكرمة الشمالي فكيف وجدت هذا المشروع وهل هناك مشاريع مماثلة في مساجد مواقف حجز السيارات بمدخل مكة المكرمة ؟

– وجدت عمل مشرف في هذا المشروع الذي أوشك على الانتهاء وهو ضمن مشاريع فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة المتعلقة بتوسعة المساجد وتطويرها ومن ضمنها مشاريع مساجد مواقيت الاحرام ومساجد الحل التي هي محل دراسة ومحل عناية من معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ والمسؤولين في الوزارة وفرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة وكذلك المساجد الواقعة في مواقف حجز السيارات بمدخل مكة المكرمة والتي يعتبر هذا المشروع من أولى مشروعاتها حيث كما تلاحظون أوشك العمل فيه على الانتهاء وسوف تتوالى مشروعات توسعة وتطوير وتحسين مساجد مواقف حجز السيارات بجميع مدخل مكة المكرمة لتطويرها وتوسعتها وتطوير الخدمات التابعة لها من دورات مياه وسكن للإمام والمؤذن والاهتمام بصيانتها ونظافتها أولاً بأول .



إيقاف خطباء الاحتياط بسبب شح الوظائف

وضع خطة طويلة وموسعة لتنفيذ هذا المشروع . كما أن هناك تجارب ذاتية من بعض الأئمة تم تطبيقها في المساجد .

اللجان الشرعية والاستشارية معينة للوزارة وفروعها

• هل سيتم تعميم بادرة اجتماع مديري الادارات

تفقد فرع الوزارة هذا وكان معالي نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد بشؤون المساجد والدعوة والارشاد الدكتور توفيق بن عبد العزيز السديري قد قام فور وصوله فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة باستقبال مديري ادارات الفرع وموظفيه وشكرهم على ما يبذلونه من جهود وطالبهم باستمرار بذل المزيد من الجهود .

بعد ذلك رأس اجتماعاً لمديري ادارات الفرع بحضور الشيخ علي بن سالم العبدلي مدير عام فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة الذي في بداية الاجتماع كلمة عبر فيها عن سعادته بالالتقاء بهم والاستماع إلى ما لديهم من آراء وأفكار ومقترحات تؤدي إلى رفع مستوى الأداء وتطويره كما اشاد بما يقوم به الفرع من أعمال متميزة في جميع المهام والمستويات المناطة به وحث الجميع على مواصلة هذه الجهود لتحقيق المزيد من النجاحات لا سيما وأن فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة له أهمية كبيرة في خدمة الحجاج والمعتمرين على مدار أشهر العام كما نوه بالجهود التي يقوم بها القائمون على مراكز الدعوة والارشاد وقال ان لهذه المراكز دور كبير وفعال في جمع الكلمة وتوحيد الصف وتوعية الناس وهي عبارة عن مراكز تنوير واشعاع في كل منطقة من مناطق المملكة وطالب معاليه الجميع بأن لا يترددوا في الاتصال به هاتفياً أو مخاطبته في أي أمر يتعلق بأعمالهم فالوزارة ابوابها مفتوحة للجميع من معالي الوزير إلى نائبه إلى وكلاء الوزارة إلى كل مسؤول فالجميع يعمل بروح الفريق الواحد ليس بيننا رئيس أو مرؤوس فالجميع زملاء خصصهم الله عز وجل لخدمة هذا البلد المقدس وقاصديه من حجاج وعمار وزوار .

(كلمة شكر)

بعد ذلك القى مدير عام فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ علي سالم العبدلي كلمة شكر فيها معالي النائب على هذه الزيارة الغير مستغرقة من معاليه والتي تأتي في إطار جولاته المستمرة على فروع الوزارة في جميع مناطق المملكة لتلمس الاحتياجات والمتطلبات والوقوف على سير أعمال الفروع والمرافق التابعة لها وهذا هو ديدن معاليه منذ أن كان وكيلاً للوزارة حتى تسلم مؤخراً منصب نائب الوزير . كما اشار الشيخ العبدلي إلى أن الجميع في فرع منطقة مكة المكرمة يعملون بروح الفريق الواحد لحمل هذه الامانة والمسؤولية المناطة بهم وموضحاً أنهم بلا شك أهلين لها بتوفيق من الله ثم بدعم معالي الوزير ومعالي نائبه في جميع المجالات وقال أن لدينا في الفرع أعمال جسيمة ولكن لدينا تحدي كبير لتحقيق المزيد من الانجازات فالفرع يضم نخبة من الشباب الطموح الذين سخروا طاقاتهم وامكانياتهم لإنجاز المهام والمسؤوليات المناطة بهم وسنحققها بإذن الله .

